الدرس الاسهلالي
القراءة الأدبية

آياتٌ مِنْ سُورةِ الحُجُرات

نواتج التعلّم

- 1.1.1.3 يُحدِّدُ المتعلِّمُ الفِكَرَ الرَّئيسةَ للنَّصِّ بَعْدَ تَحليلِهِ المَعْلوماتِ الصَّريحةِ والضِّمنيَّة، مُسْتشْهِدًا بمَصادِرَ مُتعدِّدَةٍ مِنَ الأدِلَّةِ الَّتي تدْعمُ تَحليلهُ، مثلَ: (تجارب، أو مواقف).
- 1.3.1.6 يُفسِّر المتعلِّمُ الكلماتِ مُسْتَعينًا بالمُعْجَمِ الوَرَقِيِّ والرَّقَمِيِّ، ويَسْتَخدمُهَا في سِياقَاتٍ تُعَزِزُ مَعْنَاهَا.

نحو النص

- تأمل الصَّورةَ، وعبِّر عنْ مَضمونِها بلغةٍ فصيحةٍ.
- ما الأخلاقُ الحَميدةُ الَّتي تعجِبُكَ في صَديقِكَ؟

النص القرآني

آياتٌ مِنْ سورةِ الحُجراتِ (1)

إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا
يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُوا۟ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوٓا۟
أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَٰبِ ۖ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ
﴿١١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱجْتَنِبُوا۟ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ ۖ وَلَا تَجَسَّسُوا۟ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم
بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ
أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾

سُـمِّيَتْ سـورةُ الحُجُراتِ بهذا الاسْم، لأنّ اللهَ - سبحانه وتعالى - ذكرَ فيها حُرْمةَ بيوتِ أزواجِ النَّبيِّ صلَّى اللهُ عَليْهِ وسَلَّمَ، وهي الحُجُراتُ الَّتي تسْكُنُها أُمَّهاتُ المُؤمنينَ (زوجاتُ النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليْهِ وسلَّمَ) وقد نزلتْ في المدينةِ، وقد ذكرَ ابنُ كَثير أنَّها نَزَلَتْ في السَّنةِ التَّاسعةِ مِنَ الهجْرةِ، فهي مدنيَّةٌ عددُ آياتِها: ثمانيةَ عشر آية.

أولًا: أقرأُ الآياتِ الكَريمَةَ قراءةً صامتةً، ثُمّ أُجيبُ عَنِ الأسئلةِ الآتيَةِ:

- أُحَدِّدُ مِنْ سُورَةِ الحُجُراتِ الآياتِ الَّتي تَناوَلتِ المَوْضوعاتِ الآتيَةَ:

النَّهْيُ عَنِ السُّخْرِيَةِ والتَّنابزِ بالألقابِ.

الآية (١١)

النَّهيُ عَنِ الغيْبَةِ والنَّميمَةِ.

الآية (١٢)

أُسُسُ بِناءِ المُجْتَمَعِ (الأخوَّةُ والتَّقْوى).

الآية (١٣)

الإصْلاحُ الاجْتِماعِيُّ بَيْنَ المُؤمِنين.

الآية (١٠)

ثالثًا: أُنمي مُعجَمي

1 - أبْحَثُ في (المُعْجَمِ الوَرقيِّ أو الرّقمي) عَنِ الفَرْقِ في المَعْنى بَيْنَ كلِّ زوجينِ مِنَ الكلِماتِ الّتي تحْتَها خَطٌّ في الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ:

أ- قال تعالى: (وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ)

سورة الحُجرات آية 10

يَتُبْ يرجع عن ذنبه

وقال تعالى: (وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ)

سورة المجادلة آية 13

تاب عليكم: خفّف عنكم

ب- قال تعالى: (يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ)

سورة الحُجرات آية 10

يَسْخَر:

يهزأ

قال تعالى: (لِّيَتَّخِذَ بَعۡضُهُم بَعۡضٗا سُخۡرِيّٗا)

سورة الزخرف آية 32

سُخْرِيًّا:

مسّخر في العمل

ج- قال تعالى: (أَيُحِبُّ أَحَدُكُمۡ أَن يَأۡكُلَ لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا)

سورة الحُجرات آية 11

ميْتًا:

الذي مات وفارقته الروح

قال تعالى: (إِنَّكَ مَيِّتٞ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ)

سورة الزمر آية 30

مَيِّتٌ:

الحَيِّ الذي ينتظر الموت.

أُفكّر

1- أُصنِّفُ العاداتِ السَّلبيّةَ في الصّندوقين:

(الاسْتهزاءُ - الظَّنُّ السّيِّ - التَّنابُزُ بالأَلقابِ - التَّجَسُّسُ - الغيْبَة - اللَّمْزُ)

عاداتٌ سلبيَّةٌ ظاهرةٌ

- الاستهزاء
- التنابز بالألقاب
- اللمز

عاداتٌ سلبيَّةٌ خَفيَّةٌ

- الظن السيئ
- التجسس
- الغيبة

2 - أستخرجُ منَ الآياتِ الكَريمَةِ ما يُوافِقُ الأفكارَ الَّتي وَرَدتْ في الأحاديثِ النَّبويَّةِ الآتيةِ:

أ - قالَ رَسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّم:" الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لاَ يَظْلِمُهُ وَلاَ يَحْقِرُهُ وَلاَ يَخْذُلُهُ. بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ. أخرجه أحمد (772/2، رقم 3177)، ومسلم (6891/4، رقم 4652)

..... الآية (١١) .....

ب- قالَ رَسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عَليهِ وسلَّمَ : « إنَّ اللهَ لا يَنْظُرُ إلى صُوَرِكُمْ وأَموالِكُمْ ولكنْ ينْظرُ إلى قلوبِكمْ وأَعْمالِكُم». أخرجه مسلم (8 / 11) و ابن ماجه (3414) و أحمد (2 / 935)

..... إن أكرمكم عند الله أتقاكم .....

ج- قالَ رَســولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلَّم «إيَّاكم والظَّن فإنَّ الظنَّ أكذبُ الحَديثِ، ولا تَجسَّسوا ولا تَحسَّسوا ولا تَباغضوا، وكونوا عِبادَ اللهِ إخوانًا»

أخرجه البخاري، كتاب الأدب، باب ماينهى عن التحاسد والتدابر، ص6065، رقم الحديث 7175

..... الآية (١٢) .....

3 - أُعلِّلُ ما يأتي:

على المُسْلِمِ أَنْ يُصْلِحَ عُيوبَهُ قبْلَ أَنْ يُصْلِحَ عُيوبَ غيْرِهِ.

لأن التقصير في هذا الأمر سيؤدي إلى تساهله في تصيّد عيوب الآخرين .

خَصَّ اللهُ النِّساءَ بالنَّهْيِ عَنِ السُّخْرِيةِ مع أنّ لفظ القومِ يدلُّ على الرِّجال والنِّساءِ معًا.

لانتشار هذه العادة السيئة بين النساء .

4 - بمَ تَنْصحُ كُلًّا مِنْ:

مَنْ يتحدّثُ عَنْ أخْطاء الآخَرينَ، ويذْكُرُ عُيوبَهُم أَمامَ النَّاس.

أن يستر عيوب الآخرين، فمن ستر عبدًا ستره الله يوم القيامة .

مَنْ لا يُراعي مَشاعِرَ الآخرينَ عِنْدَ تعامُلِهِ مَعَهُم.

أن يحترم مشاعر الآخرين ويعامل الآخرين كما يحب أن يعاملوه .

1- أبيِّنُ دَلالةَ كلمةِ " كثيرًا " في قولهِ تعالى:" اجتَنِبوا كَثيرًا مِنَ الظَّنِّ".

أن الظن منه ظن خير بالإنسان ، وظن سوء، والثاني هو الذي يحرم .

2- رَسَمتِ الآيةُ (الثّانيةَ عَشْرَةَ) صورةً قبيحةً للغَيبةِ والمُغتابِ. أبيِّنُ عَناصِرَ الصُّورةِ، وأَثَرَها في المُتلقّي.

عناصرُ الصُّورَة القَبيحة فى الآية الكريمَةِ

..... الحركة (يأكل) .....

..... اللون (لحم) .....

أَثَرُها في المُتلقي

..... الكراهية والنفور .....

..... من الغيبة .....

3- على ضوْءِ فهْمي الآياتِ الكريمةَ، أَمْلأُ الفَراغَ بالمثالِ المُناسِبِ منَ الآياتِ الكَريمةِ لكلِّ أُسلوبٍ وَفْقَ الجَدْوَلِ الآتي:

الأسْلوبُ اللُّغويّ	المثال	الغَرَضُ مِنْهُ
الاسْتفهامُ	(أيحبُّ أحدُكم أنْ يأكلَ لحمَ أخيهِ مَيْتًا)	تقْبيحُ الفِعْلِ والتَّنفيرُ مِنْهُ
الأَمرُ	(اجتنبوا كثيرًا من الظن)	التَّقريرُ والتَّخْصيصُ
النِّداءُ	(يأيها الذين آمنوا) ..	تشريف للمؤمنين
التَّوكيدُ	(إنَّما المُؤمنونَ أخوةٌ)	التوكيد والتخصيص

أتعمّق من النص

جَلَسْتُ مَعْ مَجموعةٍ مِنْ زُمَلائي يتحدَّثون عنْ أحدِهِم في غيْبتِهِ، ويَذكُرونَه بأوْصافٍ سيِّئة، وينتَقِصونَ من حقِّه؛ حَسَدًا من عِنْدِ أنفُسِهِم ، وتشويهًا لسُمعتِهِ، فطلبتُ مِنْهُم مُشاهدةَ هذا المقطع المرئي: https://youtu.be/tRjFMw52Snk

ثمَّ أطلــبُ مِنْ كلِّ زميلٍ مِنْ زُملائي كِتابةَ فِقْرةٍ تبيّنُ مَخاطِرَ الغيبةِ والنَّميمةِ في المُجْتَمَعِ، ثمَّ ننْشُرُها على اللَّوحَةِ الحائطيَّة في الصَّفِّ.